

وفي رواية وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب وفي رواية  
 ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في كفة عددهم وتعيين اصحابهم ورواية  
 روايات مختلفة في رواية الكلب كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله ولم يلقوا من  
 المسلمين وانهم ساروا للناس كذا في عالم التنزيل وفي رواية لم يلقوا امانة  
 وفي رواية ثمانون وفي رواية لم يبق معه الا اربعة ثلاثة من بني هاشم  
 علي والعباس وابوسفيان بن الحارث واحمد بن عبيد وهو عبد الله بن مسعود  
 فضي والعباس بن جعفر من قبل وجهه وابوسفيان بن الحارث اخذ بعبان  
 بقلته وعبد الله بن مسعود يحفظه من جانبته الا ليس وكان كل من يقبل اليه  
 اسه عليه وسلم يقتل السنة وفي رواية بقي صلى الله عليه وآله ولم يبق معه  
 الرواية كناية عن غاية العلة او محولة على اول الحلال وبعد ذلك استعمل اليه  
 وفي رواية التنزيل ولما اذقوا اقتتلوا قتالا شديدا وانهم المشركون وحلوا  
 عن الذلاري كما نادوا باجماع السواد كروا العفاج فتراجموا واكتف  
 المسلمون وانهم قاتلوا ابن اسحق فلما انهم الناس وراي من كان مع رسول  
 الله صلى الله عليه وآله من اهل مكة الهزبية نظم رجال منهم بما في انفسهم من  
 العفج فقال احدهم وهو يوسف بن حرب لا تشبهي هزيتهم دون العجر  
 وان الانعام لمعه في كنانته وفي رواية قيل لما انهم المسلمون في اول القتال  
 استسبل يوسف بن حرب وقال ولهم عقلت واسه هو ازن لا يردم شي  
 الا العجر وكان ابوسفيان اسلم يوم الفتح لكن لم يتصلب فيه وكان هو  
 ابنه معاوية بن المولفة قلوبهم وبعد ذلك حسوا اسلامها ولذا استسبل  
 ابوسفيان وقال عقلت واسه هو ازن فرد عليه قوله صفوان بن امية  
 وهو يومئذ مشرك في المدة التي جعلها له رسول الله صلى الله عليه وآله وقال  
 يعنيك لكفكت اي الحجارة والتراب لانه يرتجى رجل من قريش احب اليه  
 يرتجى رجل من هوازن يرتبهم ما لك بن عوف كذا قاله الشريف الجرجاني في  
 حاشية الكشاف وفي لاكتفا وصح اخر منهم لا يطلع الصلح يوم قتل قائمه  
 كلفة بن حنبل وهو خوصفوان لانه كذا في سيرة ابن هشام وقال لا  
 لصفوان ابشر فان محمدا واصحابه قتلهم قاتل صفوان في جواب كل منهم  
 فعن اسه فاك فواسه لان يرتجى رجل من قريش اجمل لي من ان يرتجى رجل من  
 هوازن ولما راى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم تفرقة اصحابه طفق يركض بقلته  
 قبل الكفار وكان العباس بن عبد المطلب اخذ الجاه بقلته اذ ان لا شرا

وابوسفيان بن الحارث اخذ سر كاهه الاين وفي رواية ان العباس سر كاهه الاين  
 وابوسفيان بال لا يسر كاهه اذ لا فسر وهو يقول انا النبي لا كذبه الاين  
 عبد المطلب وهذا يدل على شجاعة وتكلم رسالته فنزل واستنصر وقال انا  
 النبي لا كذبه اذ في هذا اليوم الشد يد اختار كقول بلغة التي ليس لها كبر ولا  
 فترجا يكون للفرس ومع ذلك توجهه وحده نحو العدو ولم تخف صفته ولا  
 نسبه وما هذا كله الا لتوثقه بأهله وتوكله عليه وجعل صلى الله عليه وآله يقول  
 للعباس ناد يا معشر الا نصاب يا اصحاب السرة يعني الشجرة التي يايعوا  
 تحتها بيعة الرضوان يوم الحديبية ان لا يفروا عنه ويا اصحاب سورة البقرة  
 وكان العباس من اهل الناس صوتا فصاح العباس باصباحه فاستقبلت  
 الخوارج لشدة صوتته ونجحت رماة انه يترجم السباع عن اخذ فيقتل مارة  
 السبع في جوفه ولما سمع المسلمون ندا العباس اقبلوا كما هم الابل اذا حفت  
 على اودها وفي رواية مسلم قال العباس فواسه كان عطفتهم حين سمعوا صوت  
 عطفة البعير على اولادها يقولون يا لبيك يا لبيك والبيك لبيك وفي  
 رواية عطفة الخيل على يعسوبها فتراجموا الى رسول الله صلى الله عليه وآله ولم  
 حقا ان الوجل منهم اذا لم يطاوعه بعبود على الرجوع اخذ عنه وان سلمه و  
 رجع بنفسه وفي الاكتفا فيذهب الرجل ليشي بعبه فلا يقدر على ذلك  
 فيأخذ درعه فيعقد فيها على عنقه وياخذ سيفه ويترسه ويقف عن عبوه  
 ويخاطب بسله ويوم الصوت حتى يتهيأ ليرسل الله صلى الله عليه وآله فثار اليه  
 انهم من المسلمين حتى اذا اجتمع عنده مائة استقبل الناس فاقتتلوا فاشرف  
 رسول الله صلى الله عليه وآله على بقلته فيركابه فظفر اليه فحملوا القوم وقال لهم  
 كالمطاول عليها وقاله الان عجل لو طهسي وهو التنوير مجاز فيه يضرب مثلا لشدة  
 الحرب التي يشبه حرها حوه وهذا من فصيح الكلام الذي لم يسمع قبل النبي  
 الله عليه وآله قال جابر بن عبد الله في حديثه اجمل الله فواسه ما وجبت راحة  
 الناس حتى يرجعوا الاساري مكثفين عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال والنقت  
 رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابوسفيان بن الحارث وكان حسوا اسلامه ونحو صبره  
 يوبده وهو اخذ ليشي بقلته فقال من هذا قال ابن عكك يا رسول الله وقال  
 شبيهة بن عثمان بن ابي طلحة اخبرني عبد الدار وكان ابوه قتل يوم احد طلت  
 اليوم اذ رثت ناري اليهم اقبل محمدا قاله فاروت رسول الله صلى الله عليه وآله  
 لا قتله فاقبل شي حتى تعشني فوادى فلم اطلق ذلك وعملت ان تمنوع منه وفي

وابو